

لقاء الشيخ الحويني بجمع من الائمة والدعاة وأساتذة الجامعة بالمدينة المنورة

أبو إسحاق الحويني

الدعوة الى الله سبحانه وتعالى والاحتساب في ضم الصفوف صفوف الدعاء فان الاعداء قد علينا من كل حذب وصوب. ونجح اعداء

الله عز وجل الى حد كبير في تفرقة الامة - 00:00:00

وفي جعلهم شيعة واحزابا وان الاوان ان تراجع الامة نفسها وان تعود الى الاخوة والى ان تتنازل عما ارتكبها فيه الشيطان وفتن بينه

وازاغ بعض قلوبهم ووسوس اليهم وذلك لما هو معلوم من البعد عن اتباع القرآن واتباع السنة - 00:00:26

ودراسة السيرة النبوية دراسة نظرية وعلمية وعملية وتطبيقية الامة بحاجة الى التربي على هذا فهذا هو الذي يجمع الكيان وهذا

الذي يوحد الصف الرجوع الى الاصابع الاستفادة من امور المعاصرة فيما ينفع وفيما يخدم وفيما يكون وسيلة الى النجاح -

00:01:06

والسداد وجمع الكلمة شيخنا حياك الله وبياك وجعل الجنة ونسأل الله عز وجل ان تكون سعيدا في هذه البلدة الطيبة المباركة رسول

الله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. فمثلكم نتشرف بلقائه نحتسي من - 00:01:36

ونقترب من بحره فاهلا وسهلا. نزلتم مرحبا بشيخنا الشيخ ابي اسحاق وفقه الله وسدده وثبته على الحق. واهلا وسهلا واخر دعوانا

ان الحمد لله صلى الله وسلم وبارك على نبيه وحبيبه محمد وعلى اله وصحبه - 00:02:06

ان الحمد لله شرعنا نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله تعالى فلا مضل له.

ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله - 00:02:36

وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فان اصدق الحديث في كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى

الله عليه واله وسلم. وشر الامور احداثها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - 00:03:16

اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد وبارك على محمد

وعلى ال محمد فقلنا لو جلسنا حتى نصلي معه العشاء فخرج علينا ونحن جلوس - 00:03:46

فقال ما اجلسكم؟ قلنا يا رسول الله صلينا معك المغرب قلنا لو جلسنا حتى نصلي معك العشاء. قال اصبتم او احسنتم. ثم رفع

والصلاة الى السماء وكان كثيرا ما يرفع بصره الى السماء. ثم قال - 00:04:17

النجوم امانة لاهل السماء. النجوم امانة للسماء. فاذا ذهب النجوم اتى السماء ما توعده. وانا امانة لاصحابه. فاذا ذهب اتى يا اصحابي

ما يوعدون. واصحابي امانة لامتي. فاذا ذهب اصحابي - 00:04:47

اتى امتي ما توعده. ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة انواع من وهذا الامان المقصود به يعني عدم وجود الفتن واجتماع الناس

على كلمة واحدة الامان الاول امان كوني. وهو نقاء النجوم في السماء - 00:05:17

يدل على ان القيامة لم تأت بعد. والا عندما تأت القيامة تنكدر النجوم وتتساقط يوم من السماء بدأ اعناق انهدام بناء السماء وانهدام

بناء الارض والسماء وكل شيء يعني. ان تقوم القيامة - 00:05:47

الامان الثاني وهو بقائه صلى الله عليه وسلم في وسط الامة كان اعظم انواع الامانة. ليه؟ لانه لم يكن ثمة قولان الامة ما كنش في

حد له قول اخر. يعني احنا الان في المسألة الفقهية نجد اقوالا في المسألة - 00:06:07

واحدة. يعني مسلا مذهب زي مذهب الامام احمد ممكن احيانا تجد خمسة اقوال في المسألة الواحدة وتجد بعض اقواله ثلاث اقوال الشافعي كان له قولان قول بالعراق وقول بمصر. لن تهدم ان ترى - [00:06:37](#)

ابي حنيفة اكثر من قول في المسألة الواحدة ولا لمالك ولا للاوزاعي ولا الثوري. ولا الفقهاء المشهورين في المذاهب الفقهية في الاسلام طيب انا كرجل عام اريد ان اصل الى الحق ما هو القول في وسط الاقوال - [00:06:57](#)

الذي يوافق الدليل من القرآن والسنة. هذه الاقوال الكثيرة بكل اسف انتجت لنا شيئا في غاية الخطورة. وبدأ يطل برأسه الان في بلاد المسلمين كان العلماء يقولون منهم سليمان ابن التيمي. منهم الامام احمد بن حنبل. واكثر من امام - [00:07:17](#)

قال اذا اخذت برخصة كل عالم اجتمع فيك الشر كله. ايه الرخصة اللي المقصود بها؟ ليس المقصود بها الرخصة اللي هي في المقابل العزيمة. يعني العزيمة ان لا تصلي الصلاة الرباعية اربعة ويصلي الثلاثية ثلاثة. الحظر - [00:07:47](#)

اول فجر صلي اتنين. ايه العزيمة يعني؟ طب الرخصة ايه؟ انك انت لما تسافر تصلي رباعية اتنين. ادي الرخصة مش المقصود كده المقصود في كلام سليمان الطرقان التيمي وواحد التابعين وآآ من تلاميذ انس ابن مالك رضي الله عنه - [00:08:07](#)

هنا اي زلة العالم. العالم مش معصوم من الخطأ. ممكن يتبدى له شيء. او يسأل عن شيء الان بالحاضر وبعدين يستحضر بعد ذلك ان في دليل في المسألة. ايجز قوله مسلا او يكون اعتمد على قياس - [00:08:27](#)

ثم يتبين انه مخطئ فيبين المسألة دي بنوه في خطأ للعالم صححه. انا ما عرفش ان ده خطأ للعالم لا ادري هل هذا كان من اخطاء العالم. فدي اسمها زلات العلماء اللي بيسموها الرخصة. اذا اخذت برخصة كل عالم - [00:08:47](#)

اجتمع فيك الشهر كله. يعني يعني تاخذ اضعف قوم عند بالك. واضعف قول عند الشافعي. واضعف قول عند الساوي واضعف قول عند الاوزاعي. لو لم اضعف الاقوال في المسألة جماعة الشر كله. تمام؟ يعني جماعة الزلات العلماء كلها وعملت بها. ادي معنى قوم العالم - [00:09:07](#)

ايام النبي عليه الصلاة والسلام ما كانش فيه قول ثاني. قوله فقط هو القول الساني وينتهون عند قوله. ما فيش حد يخالفه اطلاقا ولما جاب حد يعني يقول قولاً في ايام النبي عليه الصلاة والسلام حاجة من الاتنين اما - [00:09:27](#)

لكن لما طالت الاسامي ونجم الكذب وظهر في اواخر خلافة علي ابن ابي طالب يعني الكذب ظهر في السنة في حدود سنة اربعين هجرية. ظهر بقى الشيعة والخوارج واكثر طائفة على بسيط - [00:09:51](#)

كذبا او شيعة. من زمان من ايام علي بن ابي طالب. يكذبون كما يتنفسون فاذا رأى اني يجمع الناس باي قوم يجعله حديثا. عشان يدي له كرسي. ها فلما قامت الفرق وظهر الكذب. قال ابن عباس رضي الله عنه فيما صح عنه - [00:10:11](#)

قال كنا قديما اذا قيل اذا قال الواحد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امتدت اليه اعناقنا واصغت اليه اذاننا. ما كانش حد يقول لحد ابدأ انت كذاب او انت جبتة منين او الكلام دا؟ ابدأ. اذا الانسان - [00:10:41](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امتدت اليه اعناقنا واصغت اليه اسماعنا. فلما يعني ظهر الكليب قلنا سموا لنا رجالكم. خلاص اصبح فيه كذب احاديث والكلام ده. اول ما حد يقول قال - [00:11:01](#)

قل لي بقى من الذي رواه؟ لازم تقول لي الاسلام. حدثني فلان عن فلان عن فلان. علشان اعرف حد من هؤلاء النقلة كذاب؟ مفتري مثلا ولا لا؟ اذا كانوا تدارس ارد للكلام - [00:11:21](#)

ولذلك يقول عبدالله المبارك الاسناد من الدين. لولا الاسناد لقال من شاء ما فاذا قيل له من حدثك بقي؟ بقي يعني انقطعت حجته. مش عارف يقول ايه؟ مين اللي حدث - [00:11:41](#)

ما هو الدليل على الزام كلام النبي عليه الصلاة والسلام؟ اذا كان محقا هيقول. اذا كان كذابا يعجز لاجل بقى وما يعرفش هيقول ايه. ادي معنى بقي عن فكان بقاء النبي صلى الله عليه وسلم امانة بهذه الامة - [00:12:07](#)

بسبب انها لا تختلف. السوس الذي يخر في عظام الامة هو الاختلاف. ان يختلفوا يتفرقوا ان يكونوا شيعة واحزابا. ولكن هكذا قال الله تبارك وتعالى فيما قضى على هذه الامة. على مصداق الحديث الذي رواه - [00:12:27](#)

الامام مسلم في صحيح من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سألت ربي ثلاثا فاعطاني ثنتين ومنعني واحدة. سألته الا يظهر عليهم - [00:12:47](#)

عدو من غيرهم يستأصل شأفته. اعداء يدوم علينا قومة واحدة ما يخلوش فينا حد. مسلا زي ما حصل في الاندلس. تنمية وخمسين سنة الاسلام يرفرف على الاندلس. وفجأة في محاكم التفتيش وغيره - [00:13:07](#)

ما ابقى مسلمة. خلاص؟ لكن الاندلس مش كل الامة. الامة مالية الدنيا بعد كده. فما اخذ يعني لو اه الله تبارك وتعالى اعطى نبينا ان الامة دي محفوظة. ان مات طائفة منها دخل طائفة اخرى تحمل رسالة. في ايام - [00:13:27](#)

ولا اظن ان مرحلة مرت على الاسلام من لدن ظهور النبي عليه الصلاة والسلام الى يومنا هذا اتفاق تخيل في يوم واحد يقتلونا في بغداد اثنين مليون. حتى ان ابن كسير يقول ان في بعض الناس اختبأت من القتل في - [00:13:47](#)

خزانات المجاري تمام؟ قعدت بيوت كان لها خزانات زمان ما كانش فيه يعني المجال العمومية والكلام ده مكان كل بيت بيحفر بئر للمجاري. دخلوا واستخبوا في المجاري حتى لا يقتلوا. قال الذين خرجوا بعد ذلك من - [00:14:07](#)

ماتوا ليه بسبب تعفن الجثث؟ الوباء الذي انتشر في الكون. ماتوا حتى اللي استخبوا عشان يدوا ما نجوا ايضا. يقول ابن الاسير هو يفتتح محنة التتار. يقول ماذا اقول ماذا اكتب؟ اكتب نعي الاسلام والمسلمين؟ ليك امي لم تلدني. ليتني كنت نسي - [00:14:27](#)

رومانسية وهو بدأ يقص ما فعل القطار في امة الاسلام. اما كان القطار يدخلوا بلدة من البلدان. بعد ما اقتلوا من يقتلوا يغدوا من بقي حيا دروعا بشرية. يعني ايه؟ يعني خلوا الاحياء من القرية دي في مقدمة - [00:14:57](#)

الصفوف. تمام؟ والتتار ورا. طيب. ورايحين عشان يغزوا بلدا اخرى. البلد الاخرى عملت حسابها وعملت متاريس وعملت بقى آآ تحصنت والكلام ده. طب التتار جاي. اول ناس هيتقتلوا مين؟ الغلبة اللي هم في مفتاح - [00:15:17](#)

اللي هم المسلمين اللي اخدوهم دروعا بشرية بالبلد الذي غزوها. الله! يعني اذا لا يبطل الا المسلمون وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. تمام؟ وياخدوا من بقي من هذه البلد بروح بشرية عشان القرية الثانية - [00:15:37](#)

يقول ابن الاثير وغيره اقل عدد قتل في الدنيا ويقتل في البلد اربعين الف. اربعون الفا يقتلون اهو ده يعني ما ظننا ان حد الانسان يبقى ومع ذلك بقي بايه؟ بقي الاسلام. الوعد الذي - [00:15:57](#)

تكفل به ربنا تبارك وتعالى ان الامة دي لا يظهر عليها عدو لغيرها يستأصل شققفتها يعني يجيبها من تحت خالص. ما يبقاش فيه ولا حد مسلم وسألته الا يهلك امتي بسنة؟ اي بمجاعة فاعطانيه - [00:16:17](#)

انا ما فيش حد بقى يكلمنا على ان سنة الفين وكذا في مجاعة تحصد العالم ولا نجد طعاما والكلام ده. نحن كامدة الاسلامية الحمد لله محفوظة من هذا. بوعد الله تبارك وتعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم. قال في الثالثة - [00:16:37](#)

سألته الا يلبسهم شيعة فمن عنيتها؟ قال لا. البسهم شيعة واديك شايف النهاردة اكن الاحزاب السياسية مسلا ظاهرة صحية في ديار المسلمين؟ ابد. ليه لان كل حزب ارتضى سياسة ما اذا وصل الى سدة الحكم يحكم بها الناس. فانا مسلا رجل علماني عارف - [00:16:57](#)

مؤمن بالعملية وعارف اذا صدوا لسن الحكم سافشي العلمانية في الناس. واجعله يتدينون بالعلمانية. ومن خالف عامل قوانين من خالف كذا عقوبته كذا ومن خالف كذا فعقوبته كذا. واللي عامل برضه قانون اذا وصل زلة حكم - [00:17:27](#)

وتجد الاحزاب السياسية في بلاد المسلمين كله بيتصارع وانتخابات وبتاع وكذا عشان يصل الى الحكم. واذا وصل الحكم نفذ الايه؟ نفذ اللجنة كما يقولون اللي هو عملها. الله! كأن الله عز وجل ما ارسل رسولا ولا انزل كتابا. هو انتم لسة عايزين تحطوا - [00:17:47](#)

من عندكم تحكمون بها البشر؟ طب والذي انزله الله على نبيه؟ والذي قاله النبي عليه الصلاة والسلام الم ينزل الله عز وجل الكتاب حتى يحكم بين الناس؟ مش هو ده القصد من انزال الكتاب؟ ان يعني - [00:18:07](#)

يتعبد الناس بربه تبارك وتعالى. اذا كل الاحزاب السياسية اللي بتعمل لنفسها اجندة جعل الانسان خلفها لا تتدينوا الاسلام اصلا. ثم اصبحت القوانين الان لا تمكن الاسلاميين من الحكم شيع طبيعي. ليه؟ لانه الاسلام اذا نقد بحذافيره فده شيع خطير. على كل

المذاهب الرديئة اللي هي - 00:18:27

طالب دين الاسلام. انا اذا اه ان تصير الامة شيعا واحزابا. هذا مما الله عز وجل. لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم يشرح هذا. قال افتترقت اليهود على احدى وسبعين فرقة. وافتترقت النصارى على ثنتين وسبعين فرقة. وتفترق - 00:18:57

هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة. كلها في النار الا واحدة. قالوا من هي يا رسول وقال ما عليه اليوم انا واصحابي. لب هذا الحديث كلمة اليوم. ما اليوم انا واصحابي. اذا خلاف هذا اليوم مش هو المقصود. ليس هو طريق النجاة. ليس هو طريق - 00:19:27

النجاة بخلاف هذا اليوم اللي هو ما عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. طيب هنفترض ان ثلاثة وسبعين ده آآ فرقة دول ثلاثة وسبعين بابا انت قدامك كمكلف مسلم - 00:19:57

ثلاثة وسبعين باب. كل باب مكتوب عليه الجنة من هنا. وانت راجل ما عندكش فكرة خالص عن الباب الوحيد الذي يوصل الى الجنة. وده من ثلاثة وسبعين باب. وعلى كل باب - 00:20:17

رجل يدعو اليه. وتريد ان تنجو. قل له قل لي ما هي رحلتك امام ثلاث وسبعين بابا انت لا تدري ما هو علامة الباب الوحيد. يعني اول هتدخلها ده مصيرك في الآخرة. يبقى الامر خطير ولا لأ؟ طب هل هناك احد من المسلمين - 00:20:37

يشعر بهذا الخطر حاسس ان هو فيه ثلاثة وسبعين باب. ولو دخلت قدمه بابا مش علامة شبك الوحيد هيدخل النار حد حاسس بحقيقة ان احنا الجسيمة دي لا سيما ان احيانا في بعض الازمنة - 00:21:07

قد يكون الخطيب اهل السنة اللي هو علامة البيان الوحيد لا يستطيع ان يدلي بحجته مثل اي مبتدأ احنا نحن رأينا في المبتدعة اقواما اصحاب لسان يعني يتكلم يخلي لك الحق برضو الرباط الحق. وفيه ناس عندهم قوة الجدل الى - 00:21:27

يعني كان يصفون ابا حنيفة رحمة الله عليه. لانه في المناظرات يناضل رجلا اخر على قول ما ابو حنيفة يقول انه لا يجوز وخصومه يقول يجوز. ويفضل وفي الآخر يغلب ابو حنيفة. يقهر خصمه بانه لا يجوز. وخصمه يسلم - 00:21:57

خلاص بعد ما تنتهي المنظمة ابو حنيفة يقول لخصمه طيب انت تبني قول ولا تبني قول انت بقى انت اللي تقول لا يجوز وانا اقول يجوز. هنبدل المواقع وافضل يناقشه لحد ما يخليه يجوز. الله! طب وصل ازاى يعني - 00:22:27

يعني هو خصمه قال اقتنع انه لا يجوز. قال له يتبادل الادوار. قعد ينصب له حد باله يموت. او لا يجوز. قال لك كان عنده من قوة الجدل ما يستطيع ان يثبت ان اسطوانة المسجد من ذهب. اسطوانة في المسجد هي - 00:22:47

العمود اللي شايل السقف طبعا احنا عارفين انه خلاصات ولا من طوبة ولا من اي حاجة يثبتها لك بالدليل ماذا تمام؟ اه في ناس عندها القدرة على هذا. واخذ بالك؟ فمممكن يكون في زمن من الازمنة واحد - 00:23:07

واقف على باب المبتدعة عندي وحجة وعندي لسان واللي واقف على باب اهل السنة ضعيف مش لا يستطيع ان يعني فبالله عليك يعني انت تريد ان تصل الى الجنة. وقدامك ثلاثة وسبعين باب وعمال تتسكع امام هذه الابواب - 00:23:27

ادخل منين يا ترى؟ ادخل منين؟ ادخل من هنا؟ لا طب بلاش ده. طب ادخل الثاني. اجر ببقى. قل لي يا سيدي. انتم وادها بكم ايه؟ وبتقولوا والكلام ده. اتكلم كلام لا مش مقتنع قوي. اما اروح للباب الثاني. وافضل ماشي اتزكي على الابواب كلها. وفي الآخر هي علامة الباب الو - 00:23:47

الله! مش ده اعظم خطر يمكن ان يمر بحياة انسان؟ لا تقول لي الاقتصاد ضايع ولا تقول لي مش لا اكل ولا ما تقولش حاجة خالص. امام هذا الخطر الدائم الذي لا يكاد يشعر به جماهير المسلمين. طيب - 00:24:07

ما هي علامة الباب الوحيد؟ لو انت بقى قدامك ثلاثة وسبعين باب وعايز تصل في النهاية الى النجاة. ما هي علامة الباب الوحيد علامة الباب الوحيد قالها بعض العلماء من الحنفية - 00:24:27

بعضنا يقول عن مذهب الحنفي الاحناف وده تسمية غلط. لا تقل قال الاحناف. انما الحنفي ولم اجد كلمة الاحلام في كتب الحنفية القدامى خالص. يقول انما يقولون قال الحنفية بالزات في الكتب اللي هي بتعنى بالرد على المذاهب الاخرى على مذهب الشافعي

على وجه الخصوص يعني. وازاي لاعب في كتاب اكبر راية - 00:24:47

ادلة للحنفية قل ادة الحنفية ادة القصور اللي هو من غير الحنفية. فالاحلام اشقاق بن حنيف تمام؟ الحنيف الموحد يعني. انما الحنفية مش بالنسبة لابي حنيفة رحمة الله عليه. هذا العالم الجليل من متأخري الحنفية - [00:25:17](#)

له ارجوزة جميلة. قال فيها ابياتا على لسان الائمة الاربعة. وقد قالوها فعلا. وصحت الاساليب اليهم بها. يقول فيها وقول اعلى من الهدى لا يعمل بقول نادى نص يقبل به دليل الاخذ بالحديث. وذاك في الخديم والحديث. قال ابو - [00:25:37](#)

الامام لا ينبغي لمن له اسلام اخذا باقوالها حتى تعرض الكتاب والحديث المبتغى ومالك الامام دار الهجرة قالوا وقد اشار نحو الحجرة كل كلام منه ذو قبول ومنه مردود سوى الرسول. والشافعي قال ان رأيتموه - [00:26:07](#)

قول المخالف لما رويتموه من الحديث فاضربوا جدارا بقول يا المخالف الاخبار واحمد قالاهم لا تكتبوا بل اصل ذلك بل اغبى بل اصل ذاك فاطلبوه. فظلم فقال في الهداة الاربعة واعمل بها فان فيها منفعة. لقمعها لكل ذي تعصبي - [00:26:37](#)

المصيبون يكتفون بالنبي عليه الصلاة والسلام. هو ده علامة البر الوحيد. علامة الباب الوحيد ان تجعل النبي امامك وامامك. ان تجعل نبي امامك وامامك. فما قال او فهو الذي يتبع. وما خالفه فلا يجوز ان يكون دينا. كما قال مالك رحمة الله عليه - [00:27:07](#)

ما لم يكن يومئذ دينا فلا يكون اليوم دينا. الحق مش فجأة كان مختفيا وظهر لك المرء اقوام كانوا اولى بالحق منك كانوا يتدينون به. فاذا اردت ان تصل الى الحق - [00:27:37](#)

هذا الرسم الهندسي الذي سنصبه له. تصور مثلثا حاد الزاوية دي ادي الهرم جاي كده لفوق نقطة واحدة ولازم ضلعين. هنا. الضلع ايمن وضلع النقطة اللي احنا بدأنا منها الضلعين النقطة دي هي زمان النبي - [00:27:57](#)

النبي صلى الله عليه وسلم. النقطة في العادة ما فيهاش ابعاد. طول وعرض ومسافات وكده. مما يجري بقلة الاختلاف ما فيش مسافات يعني ما فيش اقوال اكثر من قول واحد. انما هو قول واحد فقط. تبتدي تنزل - [00:28:27](#)

العين من النقطة اللي احنا افترضناها هتنزل بالضلعين. كل ما تبعد عن نقطة او رأس المسلس كل ما تزداد الهوة بعدا بين الاسلام والمسلمين. الصورة واضحة بالنسبة لكم؟ اه كل ما تنزل تحت كده بتنزل - [00:28:47](#)

طيب الضلع الاول هو ايه؟ الاسلام. الضلع الثاني تطبيق المسلمين لهذا الدين فكل ما الزمن ينحدر بنا الى الاخرة الى منتهاه. كل ما يحصل نوع من الفجوة الشديدة بين واقع المسلمين وبين الاسلام كنصوص. طيب انت عايز تقترب. تعمل ايه؟ يا اللي انت بقيت تحت - [00:29:07](#)

خالص وبقي بنين الاسلام وما بين فضيلة المسلمين هذه المسافة الطويلة. عايز تمشي صح وترجع اطلع اللي فوق ثاني كل ما تطلع لفوق كل ما تضيق المسافة لحد ما توصل للبطن. وضحت الصورة؟ هو ده الواقع الحقيقي. ما بين الاسلام - [00:29:37](#)

كنص انزله الله تبارك وتعالى على نبيه في القرآن. وما بين بيان هذا القرآن من لفظ النبي صلى الله عليه وسلم يبقى نجاتنا ان نرجع كما قال مالك. لن يصلح هذه الامة الا بما صلح به اول - [00:29:57](#)

يبقى ان نجعل النبي صلى الله عليه وسلم معظما عندنا. ومن علامة التعظيم المخالفة. انا مش ممكن مسلا والدك وانت تحبه وتجله وتكبره. يأمرك يا انا لن افعل يا ابني رح اعمل الحطة الفلانية معلش انا مش مكتئب. الله! ماذا افعل يا ابني - [00:30:17](#)

ابدا لا يمكن ترى ولدا يقول هذا الا وهو لا يحب به ولا يعظم اباه. ابدأ. لانه بشرط التعظيم ترك المخالفة. ما تقوليش اخالف واعرض. ليه جمع بين النقيضين؟ لا يمكن. يعني مسلا - [00:30:47](#)

من علامات التعظيم انك انت تحلف لانه عورة. لذلك لا يحلف الا بالله لا يجوز ان تحلف باحد. ليه؟ لان دي علامة التعظيم. معنى انك انت تحلف به. يعني لن تخالفه. وانت - [00:31:07](#)

احلف بالله العزيم وتخالف حتى بتحلف بالله العزيم وانت بتسرق. يعني ياخذ مال الناس وبتاع ويقول والله العزيم انا مع انه المفروض مقتضى الحرب التعظيم تعظيم محلوف به. تمام؟ لا. شف كيف يحلف به - [00:31:27](#)

وده مقتضى الا يخالفه ويخالف. يروح الحج يلاقيهم عمالين يصرخوا على اخرهم لحد ما يعني اه الاحرار الصوتية تنتهي منه. وهم يقولون لبيك اللهم لبيك. ايه معنى لبيك؟ يعني انا - [00:31:47](#)

مقيم على طاعتك. لبيك هي اجابة بعد اجابة. امرتني بهذا فعلت. وامرتني بالتى بعدها فعلت. وبالتى بعدها فعلت. وبالتى على طول افعل ما تأمرني. ادي معنى لبيك. هل هناك احد من جماهير المسلمين يعرف معنى لبيك - [00:32:07](#)

لا والله انا اعد اكثر الناس لعبة لبيك اللهم لبيك. ومعنى لبيك انا مقيم على طاعتك. طب ازاى تقول لبيك اللهم لبيك واحد على جبل الرحمة ومعه الجوزة. عمال يدخن. مسلا او آآ عمال مسلا دخل السجاير ولا داخله بجوزة ولا الكلام - [00:32:27](#)

انا يعني كنت مع الشيخ الالباني رحمة الله عليه في اخر حجة حجاها وكانت اول حجة دي سنة الف ربعمية وعشرة. فرأى رجل من يشرب دواءه بياخد دواء يعني بشماله. فقال له لا - [00:32:47](#)

تأكل بشمالك او لا تأخذ او لا ترفع عايز افتكر العبارة بتاعتك. قال له يعني عايز اجيب بقى يعني لا ترفع شيئا الى فمك بشمالك. لا كده يعني. تمام؟ وهو بيقول له - [00:33:07](#)

لا تقطع شيئا الى فمك بشمالك. قام الرجل واخذك بشماله برضو وواخذ ايه بق مية وراه. وقال له ده دواء. يعني ايه ده دواء قال له ده دواء يعني يتاخذ من اليمين بالشمال ما يهمش. اهو ده واحد اهو. عمل والشيخ واحد ميل على - [00:33:27](#)

طبعا انا عارف الماني ولا عارف حاجة خالص مش اي حاجة. لما تقول له مسلا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان تأكل بشمالك او تشرب بشمالك او تضع شيئا في فمك بشمالك طب ما الذي يحملك على المخالفة؟ صعب قوي - [00:33:47](#)

تعود على المخالفة. يعني ايه النبي يقول لا تأخذ بشمالك؟ يعني عادي يا سيدي. ما حصلش حاجة في البخاري. الكلام اللي عوامل بيعملوه في اسناء المخالفة. في حين ان رجلا شلت يده بسبب المخالفة في ملك هذا - [00:34:07](#)

الحديث الذي في الصحيح ان رجلا شاورا بشماله فقال عليه الصلاة والسلام انه لا تشرب بشمالك قال لا استطيع قال له لا استطعت. يقول الراوي فوالله ما رفع يده. شرت يده. يابس مكاني - [00:34:27](#)

النبي عليه الصلاة والسلام قال ما منعه الا الكبر. كبر اللي منعه انه يسمع الكلام. اخشى ان في بعض المسلمين عملي يكون كده. انا عايز اقول يا اخواننا بقاء النبي صلى الله عليه وسلم في الامة - [00:34:47](#)

كانت اكبر عوامل الامان. اذا اردنا ان احنا نرجع الاستفادة لهذا الامان الكبير علينا ان نرجع الى النبي عليه الصلاة والسلام لكن من شرط الرجوع اليه تعظيمه. وتعظيمه كما سبق وقلت يقتضي ترك مخالفته. لذلك كبر على الصحابة ان يخالف احد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:35:07](#)

في اي شيء ولهم في هذا نماذج مدهشة. من ادهشها عندي ان في الصحيح ان عبد الله ابن عمر ورواه ايضا كثير من ائمة الحديث كالامام احمد موجود في بعض - [00:35:37](#)

الاورضاع وله طرق وله الفاظ. وانا من عادتي اني اذا تكلمت عن حديث لا يشترط ان اتي بلفظ من وروى البخاري ومسلم في صحيحيهما واجيب لفز ممكن ترجع لي تقول لي لا لفظ البخاري مش كده. مش زي ما انت قلت - [00:35:57](#)

ليه؟ لانا عندما يعني اجمع واريد ان اتكلم عن حديث اجمع الفاظه كلها من جمع الكتب لا اسمكها مع بعضها واقولها. فان قلت روى الشيخان الى اصل الحديث. او هو موجود في البخاري ومسلم - [00:36:17](#)

وان لم يكن للفظ هو لفظ البخاري ومسلم. عبدالله ابن عمر كان مريضا. واجتمع حوله اولاده. وكان له اولاد ما شاء الله اصبر يعني. سبعة تمانية تسعة. كان من ضمنهم ابن اسمه بلال. فعبدالله ابن عمر - [00:36:37](#)

ليحدث ابناؤه قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا استأذن امة احدكم ان تذهب الى المسجد فلا يمنعك. يعني زوجتك ارادت ان تنتظر الى المسجد واستأذنتك لا - [00:36:57](#)

اذن لها ان تذهب الى المسجد. فلنرى بلال ابنه وقالت والله لنمنعهن لغلا الدغل او لدغ المكان كثير الاشجار يعني يعني يريد ان يقول لا ممكن امرأتي تذهب الى المسجد وما يكونش غرضها - [00:37:17](#)

انما المسجد ومن ثم تروح لصاحبته. ابو شرف السكة. وهي رايحة المسجد فتعمل مشوار واتنين هنجس ايه انها رايحة المسجد. خلاص؟ وانا مش عايزها تروح المشاوير دي. وانا عارف لما تقول هنروح المسجد انها مش هنروح المسجد بس - [00:37:47](#)

فده حجة بس عشان تروح تقضي مشهور ثاني. عشان انا عارف كده سامنعه. ومش هتستهبلني مش هتقول لي اروح الجامع وينطلي علي انها تروح الجامع بس. هو ده المقصود بالله. ما يقصدش يعارض النبي. ولا يرد كلام النبي عليه الصلاة والسلام. اطلاقا -

[00:38:07](#)

الجيل ده ما كانش فيه الخصلة انها الليلة دي بنخالف كلام النبي او يجيب قول اخر قول النبي ويقول لك انا مقتنع بكده والكلام ده. ما كنش الجيل ده عنده هذا الكلام - [00:38:27](#)

لكن بلال كان يقصد المعنى بالضبط اللي انا بقوله لكم ده. لكن المشكلة ان اللفظ كان وحش اللبس كان مقابل لكلام النبي على طول. النبي بيقول نعم هو يقول لا. سيبك من المقصود بقى. مش هتقول لي مقصودك - [00:38:37](#)

بيعمل لك مذاكرة تفسيرية تقصد ايه؟ يكفي ان انا لي امنعها لأ نعم وانت قلت لا. كفاية عليك. او والله لنمنعهن لغى يقول روى الحديث سالم ابن عفان والاولاد بتاع عبدالله ابن عمر. يقول فقبض ابي على حصيات في الارض. وحصنه بها - [00:38:57](#)

وسبه سبا سينا ما سمعته سبه احدا قبل ذلك. وقال اقول لك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا وتقول لا نمنعهن ثم باكر. وطردهم من المجلس وابى ان يدخل - [00:39:27](#)

عليك حتى مات. قطعوا استشفعوا له. لا معلش غلطان وما كانش يقصد وبقي قاعد ابنك وانت طول عمرك ولد ابن حلال وكويس وبتاع الجنة. وانت مريض ونفسي يدخل عشان يعود ابدًا. ابدًا قلبه - [00:39:47](#)

احاديث البجر في مقابل الغلطة دي للولد. ازاي ال داود؟ قال رسول الله لا تمنعهم تدل ينازعون وهل لاحد قول مع قول رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ الصحابة كانت حاكم كده. عشان عشان واحد يسألني لماذا - [00:40:07](#)

عزو عشان كده يوم ما يبقى كده سنصير كما كان. بس يوم ما نبقي كده يوم ما المخالفات تاخذ من يوم ان نعظم النبي صلى الله عليه وسلم يوم الا يكون مع النبي قول اخر مع قول النبي قول اخر يعني - [00:40:27](#)

لا انظر الى السيرة العملية لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. اتصور انه لم يكن عندهم تقسيمات الثلاثة للوامر عندنا. انتم عارفين كل الاحكام الشرعية من اوامر ونواهي تنقسم الى خمسة اقسام. ليس هناك قسم اخر. الا - [00:40:47](#)

عند الحنفية بس. فيما يتعلق بالوامر اما ان يكون الامر واجبا او مستحبا او مباحا النواهي اما ان يكون حراما او مكروها. تمام؟ الحنفية بيزودوا حاجتين اتنين. فيما يتعلق بالمدام - [00:41:07](#)

يقول لك حرام ليل وحرام لي دار. وآ كراهة تحريم كراهة تنسيق. تمام؟ لكن جماهير العلماء الاحكام الشرعية الخامسة فيما يتعلق بالوامر والدواء. سيدنا من نواهي. خلينا نتكلم في الوامر. لما انا تتبععت - [00:41:27](#)

الصحابة بداية العمل تصورت ان الدين كان واجبا عندهم. يسمع الحديث او النص يعتقد انه واجب ليس له خيار في ان يكون له لا. تمام؟ الا اقل القليل يعني انما كانوا يغادرون الى العمل. واذكر مثالين. المثال الاول هو باستفصال بخاري المسلم - [00:41:47](#)

آ كعب بن مالك كان له دين عند رجل اسمه عبدالله بن ابي حذرة. له فلوس عنده فيبدو ان يعني كان يقول له ما عنديش او انا معصوم الى اخره - [00:42:17](#)

المهم التقوا يوما في مسجد النبي عليه الصلاة والسلام وكعب ابن مالك اراد دينه من عبدالله بن ابي حذر. قعدوا تكلموا اصواتهم يقول له انا عايز فلوسي ده يقول له معلش اديني انا ما عنديش فلوس كده. المهم ايه في الدائن سخن - [00:42:37](#)

اصواتهم مرتفعة. انتم عارفين يعني آ حجرة النبي صلى الله عليه وسلم كان ملحقة بالمسجد وكان فيه باب. ما بين المسجد والحجرة والحجرة. وكان فيه طبعنا نافذة كده عليها الستار. النبي عليه الصلاة والسلام سمع - [00:42:57](#)

الحوار بينهما. كعبي يريد لها وابن ابيه حضرت يقول انظرنى او ما عنديش فلوس او كده النبي عليه الصلاة والسلام ازاح الستار من على النافذة او من على الباب. وقال له يا كعب - [00:43:17](#)

قال لبيك يا رسول الله. قال له ضع شطردين. لك الف يبقى له خمسمية تمام؟ قال قد فعلت. ممكن يقول له ازاي وعياله يضيعوا له وبعدين الواد دي كده واخذ المال ومش عارف يديهوني ومش عارف ايه. قال له ضعف فعل امر. ضاع شاطرة دي - [00:43:37](#)

قال له قد فعلت. فقال لابي حنبل قم فهو فيه. اهو نزلنا في شطر البيت. اقضي يلا اخره في البخاري ومسلم بردو رجل له عند رجل دين في مثل هذا المثل بس الرجل الذي كان معسرا. فيقول له ايه - [00:44:07](#)

صاحبي والله لا افعله. طيب اعطني فرصة والله لا افعل. يقول له وده يقول له والله لا يفعل فالنبي عليه الصلاة والسلام سمعه وجه قال من ذا الذي يتألى على الله لا يفعل بالمعروف - [00:44:37](#)

يعني يحلف من الايلاء وهو الحلف. كما قال تعالى للذين يأكلون من نسائهم فرؤوس اربعة اشهر يعني يحلف الرجل الا يقرب امرأته اربعة اشهر. زعلان منها او طال منها عملت حاجة مش كويسة. فحلف بالله اصبحت اشهر لا اقربها - [00:44:57](#)

له ذلك. ربنا اللي ادى له الرخصة دي. لكن فوق اربعة اشهر لا. ليس بالحقيقة انه يظل في الهج اكثر من اربع تشهر للذين يؤمنون من نسائهم ترأس اربعة اشهر فيفاء اذا اصطلحوا ورجعوا فان الله غفور رحيم - [00:45:17](#)

المدد التي مضت. وان عزموا الطلاق والراجل بقى بصمة لدماغه ومش عايز صلح. فحينئذ سيعزمون الطلاق لان الست مش هتبقى كده فان عظموا الطلاق فان الله سميع. يا رب. الايلاء هنا معناه الحل. فالنبي عليه الصلاة والسلام بيحلى يقول له طب - [00:45:37](#)

وصاحبه يسترفق انه ينذره وهو يقول والله لا افعل. فقال من ذا الذي يتألى على الله لا يفعل المعروف. على ربنا ان كده ما تفعلش المعروف. فقال انا يا رسول الله وله ما احب - [00:45:57](#)

شوية اهو منشف آآ بريقه وبيتحايل عليه انظرنى بتاع مش راضي. لما قال سمع كلام النبي صلى الله عليه وسلم قال انا اللي بحلف يا رسول الله. وله ما احب. هو عايز ايه؟ عايز شهر عايز شهرين عايز سنة مش عايز يدفع خالص. انا موافق - [00:46:17](#)

وله ما احب. وده علامة التعظيم وبالتالي هي علامة الحب. اللي ربنا عز وجل نصبها لمن يدعون المحبة من المسلمين. قل ان كنتم يحبون الله فاتبعونه. يحبكم الله. اذا كنت تدعي المحبة اين علامتها؟ على - [00:46:37](#)

والا تخالف. فاذا خالفت والله لو حلفت عن المصحف الى ان تموت فالحالف كذاب ما لم يظهر هذا عليه. اذا اكبر امان نحن فقدناه؟ وصرنا تمنطاش الأمم وصارت بلاد المسلمين هي البؤر المشتعلة في جنبات العالم. وفتش عن اي - [00:47:07](#)

في بؤرة مشتعلة في العالم لابد ان نجدها الطرف الاخر مسلمين. ولا احد يفعل شيء. فتش عن محجمة دم في جنات العبد لا تراها الا دم المسلمين. ده جه صدفه يعني؟ ابدأ والله. جاء بسبب التراكمات - [00:47:37](#)

على مدار القرون في مخالفة النبي صلى الله عليه وسلم وعدم تعظيمه. اذا الامان الاول اللي احنا فقدناه بجدارة وباستحقاق ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يعد هو المرجع النهائي للمسلمين. بل صاروا يتتبعون - [00:47:57](#)

الرخص حتى العوام تعلموا النهاردة على الشاشات والكلام ده الان من يقول ممن يقولون انهم من اصحاب الفقه المقارن وممكن يكون رئيس القسم كمان. والراجل طول عمره نفس الفقه يقول يوصي المفتين يعني اي حد اذا اتصدر للفتاء يوصيه. اذا كانت المسألة - [00:48:17](#)

اكتر اكثر من قول وقال لكل قول عالم فانظر ايها اقرب للعوام وافت بهم هو ده بيجي يتبع دليل ما ينفعش دليل خالص. يعني مسلا الطلاق في الحي الجماهير يوقعونه لم الاربعة وجماهير واصحابهم يقررون الطلاق في الحج مع اثر الرجل. لانه طلق بغير - [00:48:47](#)

الى ربنا عز وجل اوصى بها. وشير للاسلام ابن تيمية والقليل من اهل العلم يذهبون اليه الطلاق في الحج ولا يقع. تمام فيأتي هذا يقول الجواب تبقى عارف الناس لسانها فلتان وكل حاجة يقول لك علي الطلاق ما انا فاعل علي الطلاق - [00:49:17](#)

وتلاقي في الاسواق يروح يبيع البيران واقفة علي بكزا يعني يحلف تلتيمت ربعميت طبق في اليوم. بيقول نحن اذا تتبعنا معنا فدوى ان الطلاق يقع في الحج هنخرب البيوت. يبقى ما علينا من فتوى ناخذ فتوى شيخ الاسلام ابن تيمية. تمام؟ فين - [00:49:37](#)

طيب يا عم. هل شيخ الاسلام بتاخذ الفوات؟ قال يوه ده مبتدع. مبتدع يقول الزيارة لقبر النبي بدعة مع انه ما لهاش انما قال شد الرحل الى القبر بدعة. وما فيش حد من الصحابة شد الرحل الى القبر لانه شد الرحل الى مسجد. يشد الرحمة الى المسجد - [00:49:57](#)

لان الحديس بيقول كده. لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد. انت هتشد الرائح للمسجد تصلي فيه ومن ثم تزور النبي عليه الصلاة والسلام لكن ما تطلعش من بيتك وتخطط سر القبر النبوي. مع قطع النظر ان المسجد والصلاة فيه مش جاي على دماغي. هو ده كلام ابن تيمية في كل مناسك - [00:50:17](#)

يقول هذا كديه في غير الفتوى دي ابن تيمية عنده ضال مضل ومبتدع. لكن ابن تيمية فتواه هتحل المشاكل النهاردة يبقى احنا تبيين في هذه الفتوى. الله! بينتقي من اقوال العلماء اللي العوام يتبسطوا به. طب ليه - [00:50:37](#)

مكان من جراء ذلك يعني مر الحاجات اللي مرت بي انا جاءني رجل يستفتيه. طلقت امرأتك الحاد و طال لا افتي فيها اروح في داهية ممكن اكون انا غلطان ولا حاجة - [00:50:57](#)

ولا الناشئين اللي فاتوا على دماغي. انا بخاف من الفتوى الثالثة لا افتي فيها. انما ارسل الى الفقيه اللي موجودة عندنا يعني. المهم اصر عليه. وقال لي انا جاي لك به ازاي؟ ولن اخذ الا - [00:51:17](#)

وانت عندي حجة وزى ما قلت له ده يعني وانا اقول له يا ابني ابعد عني يا ابني ابدأ لاق في قلت له خلاص هي طالق لما راح هناك وصعبان يعمل لي ولاد سنه حوالي خمسة وخمسين سنة وولاده كبار - [00:51:37](#)

شباب ما شاء الله ومنهم متزوج. وبعدين لسه هستأنف حاجة جديدة بعد خمسة وخمسين سنة. اجيب واحدة لسه هعيش معها لسه ما اعرفش صفاتها ادي خمسة وخمسين سنة ويعني اهي غلطة وانا زعلان وبتاع والكلام ده. اللي حواليه بقى قالوا له يا عم ده راجل متمزت - [00:51:57](#)

الكلام ده احنا عايزين لجنة فتوى. يلا. وعرفوه الفولة بقى. قالوا له بص. اللي بيفتي ان الطلاق لا يقع في الحيط تمام؟ لجنة هتروح لجنة فتح. هتلاقي الناس يقولوا يقع وناس يقولوا لا يقع. ها؟ فعليك بالذين يقولون لا يقع - [00:52:17](#)

فدخل لجنة الفتوى على المدفعة النجاة كارمة عندنا. دخل لجنة فتوى لقي حوالي سبع قاعدين فوقع لوحده قال له مين اللي بيقول الطبقة يقع في الحيط؟ قال له ده وده. تمام - [00:52:37](#)

ولا اروح لواحد فيهم. وراح لواحد في الطلاق يقول الطلاق لا يقع في الحي. اه بايع في الوادي وطبعا قال له يا ابني ليه عملت كده؟ قال له والاولاد واولاده والبيت هيتشرد وهعمل ايه يا مولانا وبتاع وكده. فقال له طيب ادفع ميتين جنيه - [00:52:57](#)

هو عملها وخلاص. المفروض انه عدى المفروض ان هي مش مراته يعني. وما عدش يعملها. طب الاتنين جنيه بتوع ايه؟ قال لك الصدقة دي كفارة مع ان الرجل على الطلاق يعني الطلاق واقع انشاء للفظ يعني. خلاص؟ العوام - [00:53:17](#)

علمه بقى توديكوا من كتر ما ده يطالع يقول لك خد من الاسفل وخذ من مش عارف ايه والكلام ده. عيوب الام هتمشي بهذه الطريقة وتزهد من حرمان الله وتنتهي الى قطاع المحرمة ان المصاب لو ظلمنا الف عام بالوضع اللي احنا عايشين فيه والله لن نتنصر -

[00:53:37](#)

حتى يرجع الله تبارك وتعالى الامة الى الامام الاول. المهم جدا فاذا نزلنا به وتمسكنا به فانا احلف بالله غير مستثني اننا نصوم. لان ده الامان الاول بحق قول النبي صلى الله عليه - [00:53:57](#)

الامان الثاني ايضا كان فيه طويل الذي واكتفي بهذا القدر والحمد لله رب العالمين الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. بارك الله في شيخنا وفي علمه وفي فقهه - [00:54:17](#)